لما ذكرنا كانسب البهاء لما بولغ في وصفه قال بن عباس وعبقري
يريد البسط والطنافس وقال الطبي هي الطنافس الجمله وقال قتاده
هي عتاق الزرابي وقال مجاهد الديباج الغليط وعبقري جمع واحده
عبقريه ولهذا بوصف بالجمع وتامل كيف وصف سبحانه
الفرش بانها مرفوعه والزرابي بانها مبثوثه والنمارق بانها مصفوفه
فرفع الفرش دلك على سمكها ولينها وبث الزرابي ذلك على كثرتها
وانها في كل موضع لا تختص بها صدر المجلس دون موخره
وجوانبه ووصف المساند يدل على انها مهياه للاتكا عليها دايماً
ليست مخباه تصف في وقت دون وقت والله اعلم

الباب الحادي والخمسون في ذكر

خيامهم وسررهم واراىكهم وبشخانا تهم حور مقصورات
في الخيام وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنه لخيمة من لولوه مجوفه
عرضها ستون ميلاً في كل زاويه منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المومن وفي لفظ اخر لهما ايضا الخيمه من درة طولها في السما ستون
ميلاً في كل زاويه منها اهل للمومن لا يراهم الاخرون وللبخاري وحده في لفظ
طولها ثلثون ميلاً وهذه الخيام غير الغرف والقصور بل هي خيام في البساتين

وعلى

خيامهم

الخيام غير الغرف والقصور

وعلى شطوط الانهار وقال ابن ابي الدنيا حدثني الحسين
بن عبد الرحمن عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا
سليمان قال ينشا خلق الحور العين انشا فاذا تكامل
خلقهن ضربت عليهن الملايكة الخيام وقال بعضهم لما كن
ابكاراً وعادة البكر ان تكون مقصورة في خدرها حتى
ياخذها بعلها انشا الله سبحانه الحور وقصرهن في
خدور الخيام حتى يجمع بينهن وبين اوليايه في الجنه وقال ابن ابي
الدنيا ثنا اسحاق ثنا وكيع ثنا سفين عن جابر عن القاسم بن ابي
بزه عن ابي عبيده عن مسروق عن عبد الله قال لكل مسلم خيرة
ولكل خيره خيمه ولكل خيمه اربعة ابواب يدخل عليها كل يوم
من كل باب تحفة وهديه وكرامه لم تكن قبل ذلك لا مرحات
ولا ذفرات ولا بخرات ولا طماحات حور عين كانهن
بيض مكنون ثنا على بن ابي الجعد ثنا شعبه عن عبد الملك
بن ميسره قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله بن
مسعود في قوله تعالى حور مقصورات في الخيام قال
در مجوف وقال ابن المبارك انبا سليمن التيمي عن قتاده
عن خالد العصري عن ابي الدردا قال الخيمه لولوة واحدة

در مجوف

لولوة واحدة

Copyright © King Saud University